

صحيح البخاري 41 - كتاب التيمم 433 - 843

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:20](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:42](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:00](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:20](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:01:37](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله هذا هو مجلس التحديث الرابع عشر وفيه كتاب التيمم قال الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:48](#)

سابعا كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه قال الشيخ رحمة الله عليه حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم - [00:02:08](#)

عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بزات الجيش - [00:02:32](#)

انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتي الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة - [00:02:48](#)

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معهم ماء ف جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعي من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر - [00:03:52](#)

قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سينان قال حدسنا هشيم حاء قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرني هشيم قال اخبرني سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير - [00:04:11](#)

قال اخبرنا جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي اصررت بالرعب مسيرة شهر

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي - [00:04:41](#)

واحلت لي المغانم ولم تحل لي احد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا ابن يحيى - [00:05:01](#)

قال حدسنا عبدالله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء - [00:05:24](#)

تصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا - [00:05:43](#)

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة به؟ قال عطا وقال الحسن للمريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف - [00:06:05](#)

فحضرت العصر بمربد النعم مصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدسنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن الربيع عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس - [00:06:26](#)

قال اقبلت انا وعبدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم ابن الحارث ابن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل - [00:06:48](#)

فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم - [00:07:08](#)

قال حدثنا شعبة قال حدسنا الحكم عن زر عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزي عن ابيه قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء وقال عمار ابن ياسر لعمر ابن الخطاب - [00:07:32](#)

اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصلي واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ما كان يكفيك هكذا فضر بكم فيه الارض - [00:07:50](#)

ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة اخبرني الحكم عن زر عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزة عن ابيه قال عمار بهذا - [00:08:09](#)

وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه. وقال النظر اخبرنا شعبة عن الحكم. قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة قال الحكم وقد سمعته - [00:08:35](#)

من ابن عبدالرحمن عن ابيه قال قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا - [00:08:49](#)

في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا الشعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبدالرحمن ابن ابزة عن عبدالرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبدالرحمن عن عبدالرحمن قال فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر - [00:09:29](#)

حدسنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبدالرحمن ابن ابزة عن ابيه قال عمار فضر النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء - [00:09:49](#)

وقال الحسن يجرئه التيمم ما لم يحدث واما ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد حدسنا يحيى بن سعيد قال حدسنا عوف - [00:10:11](#)

قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافرين منها - [00:10:34](#)

فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان سم فلان سم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف سم عمر بن الخطاب الرابع.

وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ. لانا لا ندري ما يحدث له في نومه - [00:10:52](#)

فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير. فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما استيقظا شكوا اليه الذي اصابهم - [00:11:13](#)

قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ. ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتن من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم - [00:11:35](#)

قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال اصابتني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش - [00:11:53](#)

فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال ازها فابتغي الماء فانطلق فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطحتين من ماء على بعير لها فقال لها اين الماء؟ - [00:12:09](#)

قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قال لها انطلقني اذا قالت الى اين قال الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قال هو الذي تعينني فانطلقني - [00:12:33](#)

فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحده الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء تفرغ فيه من افواه المزادتين او صفيحتين واوكأ افواههما واطلق العزال - [00:12:59](#)

ونودي في الناس ايسكو واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابتة الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها. وايم الله - [00:13:21](#)

لقد اقلع عنها وانه ليخيل اينها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في - [00:13:44](#)

ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءه شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فانت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب - [00:14:03](#)

لقيني رجلا فذهب بي الى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض - [00:14:24](#)

او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا - [00:14:47](#)

فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام بركة امرأة سبحان الله باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموتى او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة. فتيمم وتلا - [00:15:06](#)

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبدالله ابن مسعود - [00:15:35](#)

اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبدالله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا. يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ارى عمر قنع بقول عمار. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي - [00:16:02](#)

قال حدسنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع - [00:16:27](#)

فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء. فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار؟ حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال المتر عمر لم يقنع بذلك؟ فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية؟ فما درى عبد الله ما - [00:16:41](#)

فيقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبدالله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربه حدسنا محمد بن سلام - [00:17:01](#)

قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا. اما كان يتيمم ويصلي - [00:17:23](#)

فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبدالله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا - [00:17:39](#)

قال نعم. فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر؟ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة. فاجنبت فلم اجد الماء مرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا - [00:17:57](#)
فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضاها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبدالله افلم ترى عمر لم يقنع بقول عمار - [00:18:17](#)

وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت - [00:18:36](#)

فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء - [00:18:51](#)

قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء - [00:19:11](#)

فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك احبتي في الله انتهى كتاب التيمم ولكي نبدأ كتاب الصلاة دعونا نبدأ في لقاء جديد باذن الله تعالى احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:28](#)